تمكنهم من مواجهة الارتفاع الدائم بمستوى المعيشة. كما أن أرباب الحيازات الكبيرة اضطروا، أمام المنافسة الاسرائيلية، الى الاعتماد على المكننة في الانتاج الزراعي بدلاً من اعتمادهم على الايدي العاملة المرتفعة الأجر؛ مما دفع مزيداً من العمال بأجر الى الانتقال للعمل في اسرائيل.

الجدول رقم ١١

العاملون بأجر حسب القطاعات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات ١٩٧٥ – ١٩٧٨(٢٦)

	المجموع				الضفة الغربية				قطاع غزة			
	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
المجموع بالالف	٥٩,٧	٦٢,٤	٦٢,٨	٦١,٢	٣٦,٨	٣٨,٦	٣٨,٦	٣٩,٥	٢٢,٩	٢٣,٨	٢٤,٢	٢١,٧
مئوي	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,
زراعة	١٥,٨	١٣,٢	١٢,٤	٨,٣	٧,٦	٦,٥	٦,٢	٤,٩	٢٨,٨	٢٤,٤	٢٢,١	١٤,٦
صناعة	١٦,١	١٧,٩	١٧,٥	١٩,٦	١٩,٦	٢٠,٢	٢٠,٧	٢١,٦	١٠,٥	١٤,٣	١٢,٤	١٥,٧
بناء	١٢,١	١٣,٨	١٦,١	١٦,٧	١٥,٠	١٧,٩	٢٠,٠	٢٠,٧	٧,٤	٧,١	٩,٩	٩,٨
اخرى	٥٦,٠	٥٥,٠	٥٤,٠	٥٥,٤	٥٧,٨	٥٥,٤	٥٣,٠	٥٢,٨	٥٣,٢	٥٤,٢	٥٥,٦	٥٩,٩

ويبين الجدول رقم ١١ انه، منذ سنة ١٩٧٥، انخفضت نسبة فئة العاملين بأجر في قطاع غزة، اكثر من انخفاضها في الضفة الغربية، ولكن اذا ما أخذت الفترة، ابتداء من سنة ١٩٦٩، حيث كانت نسبتهم من مجموع العاملين في هذا القطاع تعادل ٢٤٪(٢٧)، والتي اصبحت سنة ١٩٧٨، تعادل ٥٪ فقط يتضح مدى تضرر هذا القطاع في الضفة الغربية.

أما ارتفاع اعداد العاملين بأجر، في قطاع الصناعة، فقد قابله انخفاض في مجموع العاملين، في هذا القطاع؛ وذلك لان الارتفاع الحاصل في نسبة العاملين بأجر، منذ سنة ١٩٧٥ وحتى سنة ١٩٧٨، من المنطقتين تزيد عن ضعفي الارتفاع في نسبة العاملين للفترة المذكورة. وهذا مؤشر على تحول كثير من العاملين لانفسهم وأرباب العمل الى عمال بأجر.

ويبين الجدول رقم ١١ ان الانخفاض الذي تم في قطاع الزراعة لم يتم امتصاصه في قطاع الصناعة، وحتى قطاع الخدمات، فقد عجز عن استيعاب اي قوة جديدة؛ حيث انخفضت نسبة العاملين فيه من مجموع العاملين بأجر في المنطقتين.

وقد ارتفعت نسبة العاملين بأجر في قطاع البناء، مقارنة بالفروع الاخرى. ولدى مقارنة الجدولين، رقم ٩ ورقم ١١، يتضح ان معظم العاملين في هذا القطاع هم عاملون بأجر. وان الزيادة الحاصلة في أعداد العاملين هي في الواقع في اعداد هؤلاء. وقد بدأ عددهم بالانخفاض منذ سنة ١٩٧٧؛ مما يشير الى حدوث هجرة جديدة للعمال، خاصة